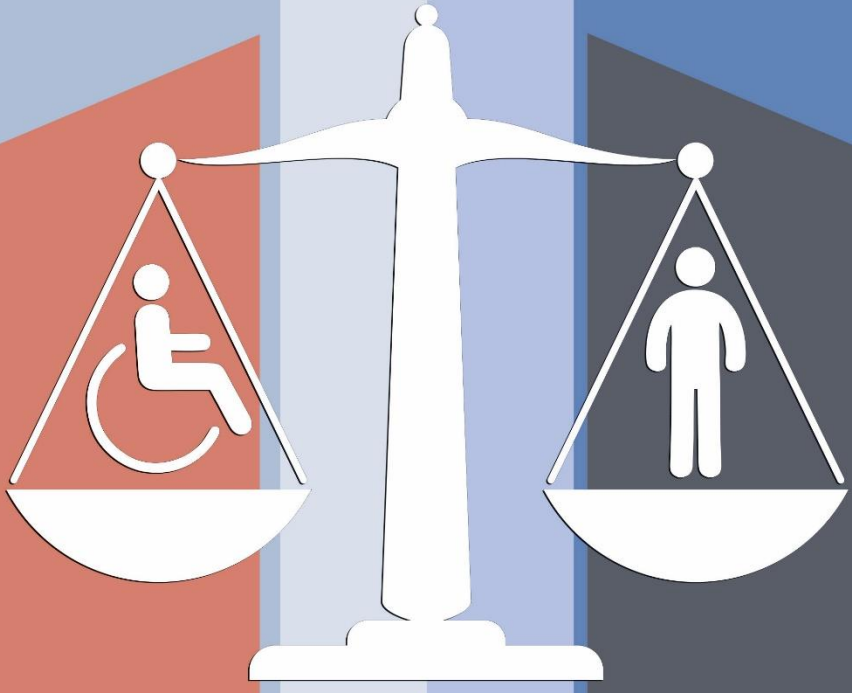


دليل الدعم الاجتماعي والقانوني لذوي الاعاقة في محافظة البصرة



تأليف
سرور يوسف نصار



■ سرور يوسف نصار

تولد ١٩٨١ حاصل على بكالوريوس في التاريخ
من كلية الآداب جامعة البصرة
وماجستير في التاريخ والحضارة العربية
من معهد التاريخ العربي والتراث العلمي
للدراسات العليا
حاصل على الدبلوم العالي في مجال
المعلومات والمكتبات من جامعة البصرة
شارك في العديد من المؤتمرات العلمية
داخل العراق وخارجه
مؤسس ورئيس جمعية المكفوفين
في محافظة البصرة



مركز التنمية لتتمة المجتمع
EXPERIENCE CENTER FOR DEVELOPMENT COMMUNITY
مركز التنمية لتتمة المجتمع
مركز التنمية لتتمة المجتمع



العراق - البصرة - شارع الفراهيدي
هاتف 07808829889
Alamelpublisher@gmail



محافظة البصرة
مكتب النائب الاداري
لجنة حماية الطفل

ISBN

رقم الابداع في دار الكتب والوثائق ببغداد
(4739) لسنة 2023 م

CC BY 4.0



دليل الدعم
الاجتماعي والقانوني
لذوي الإعاقة في محافظة
البصرة

تأليف
سرور يوسف نصار

٣٦٢,٤٠٢٥

ن ٥٢٤ نصار، سرور يوسف

دليل الدعم الاجتماعي والقانوني لذوي الإعاقة في
محافظة البصرة / سرور يوسف نصار - ط ١ - البصرة:

دار الأمل، ٢٠٢٣م

٦٤ص؛ ٢١سم

١- قانون - البصرة - أدلة. أ- العنوان

٢٠٢٣ / ٤٧٣٩

المكتبة الوطنية / الفهرسة أثناء النشر

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد

(١٧٢٧) لسنة ٢٠٢٣م

مقدمة

يعاني الكثير من الأفراد من ذوي الإعاقة ولاسيما الذين تعرضوا للإصابة بالعوق بشكل متأخر نتيجة الحوادث وكذلك الاسر التي ترزق بطفل معاق من جهل بالخدمات والامتيازات التي تخص هذه الشريحة لذلك قمنا وبالتوجيه من قبل النائب الاداري لمحافظة البصرة الدكتور ضرغام الأبودي الذي عرف عنه اهتمامه ودعمه لشريحة ذوي الإعاقة بكتابة واعداد هذا الدليل ليكون دليل شامل وبنفس الوقت مبسط قدر الامكان يعطي فكرة شاملة عن كل ما يقدم من دعم اجتماعي وتربوي وقانوني وثقافي لشريحة ذوي الإعاقة في محافظة البصرة لعله يجيب أكثر الأسئلة التي تتبادر لذهن المهتمين بهذا الشأن من افراد معاقين وعاملين في مجال الخدمة العامة.

تتضح أهمية ايجاد مثل هذا الدليل بعدة نقاط:

أولاً: يهدف هذا الدليل الى تقديم المعلومات اللازمة لذوي الإعاقة وأسرهم بشأن الخدمات والبرامج المتاحة لهم في محافظة البصرة. يوفر الدليل تفاصيل حول الجهات المعنية والمؤسسات التي تقدم الدعم والخدمات الاجتماعية والقانونية؛ هذا يساعد الأفراد على الوصول بسهولة إلى الموارد المتاحة والاستفادة منها.

ثانياً: يهدف هذا الدليل في رفع وعي المجتمع بحقوق ذوي الإعاقة والتحديات التي يواجهون ها. يوفر الدليل المعلومات حول القوانين واللوائح الوطنية التي تحمي حقوق ذوي الإعاقة وتضمن المساواة والفرص العادلة لهم؛ وبالتالي يعمل الدليل على تشجيع المجتمع على تبني مواقف مساعدة وداعمة لذوي الإعاقة وتعزيز التضامن المجتمعي.

ثالثاً: قد يساهم هذا الدليل في توجيه الأفراد ذوي الإعاقة وأسرهم نحو الخدمات الاجتماعية والقانونية المناسبة. يوفر الدليل إرشادات حول كيفية الوصول إلى الخدمات الصحية والتعليمية والتأهيلية المتاحة في المحافظة. كما يوفر معلومات حول الإجراءات القانونية والحقوق المتاحة لذوي الإعاقة؛ مما يساعدهم على اتخاذ القرارات المناسبة والحصول على الدعم اللازم.

المؤلف

تعريف بالمفردات الواردة في هذا الدليل

بما أن كتابنا هذا يحاول تقديم المعرفة بالحقوق التي تضمنتها التشريعات العراقية للفرد المعاق؛ فقد حرصنا على استعمال المصطلحات والمفردات ذاتها الواردة في القوانين العراقية ولاسيما قانون المعاقين وذوي الاحتياجات الخاصة رقم ٣٨ لسنة ٢٠١٣.

أولاً: الاعاقة: أي تقييد أو انعدام قدرة الشخص بسبب عجز أو خلل بصورة مباشرة على أداء التفاعلات مع محيطه في حدود المدى الذي يعد فيه الانسان طبيعياً.

ثانياً: ذو الاعاقة: كل من فقد القدرة كلياً أو جزئياً على المشاركة في حياة المجتمع أسوة بالآخرين نتيجة اصابته بعاهة بدنية أو ذهنية أو حسية أدى الى قصور في أدائه الوظيفي.

ثالثاً: الرعاية: هي الخدمات الشاملة التي تقدم لذوي الاعاقة والاحتياجات الخاصة بهدف ضمان حقوقهم.

رابعاً: التأهيل: عملية منسقة لتوظيف الخدمات الطبية والاجتماعية والنفسية والتربوية والمهنية لمساعدة ذوي الاعاقة والاحتياجات الخاصة في تحقيق أقصى درجة ممكنة من الفاعلية الوظيفية لتمكينهم من التوافق مع متطلبات

بيئتهم الطبيعية والاجتماعية وتنمية قدراتهم للاعتماد على أنفسهم وجعلهم أعضاء منتجين في المجتمع ما أمكن ذلك.

خامساً: الدمج: التدابير والبرامج والخطط والسياسات التي تهدف الى تحقيق المشاركة الكاملة لذوي الاعاقة والاحتياجات الخاصة في شتى مجالات الحياة داخل المجتمع دون أي شكل من أشكال التمييز.

سادساً: التمييز: أية تفرقة أو استبعاد أو تقييد بسبب الاعاقة أو الاحتياجات الخاصة يترتب عليها الإضرار أو إلغاء الاعتراف بأي من الحقوق المقررة بموجب التشريعات أو التمتع بها أو ممارستها على قدم المساواة مع الآخرين.

سابعاً: ذو الاحتياج الخاص: الشخص الذي لديه قصور في القيام بدوره ومهامه بالنسبة لنظرائه في السن والبيئة الاجتماعية والاقتصادية والطبية كالتعليم أو الرياضة أو التكوين المهني أو العلاقات العائلية وغيرها، ويعتبر قصار القامة من ذوي الاحتياجات الخاصة.

الفصل الأول

الدعم الاجتماعي لذوي الإعاقة في البصرة

المبحث الأول

أهمية الدعم الاجتماعي في حياة الفرد المعاق

وأهم جوانب هذا النوع من الدعم

الدعم الاجتماعي هو أي شكل من أشكال الدعم الذي يتم توفيره من قبل العائلة، والأصدقاء، والمجتمع، والمؤسسات، والجماعات، والمنظمات، للأفراد لتعزيز نوعية حياتهم الاجتماعية والعاطفية والنفسية والصحية.

إن الدعم الاجتماعي يعني العناية والرعاية والمساعدة التي يتم تقديمها للأفراد في حالات الضغوطات والتحديات والمشاكل الاجتماعية والعاطفية التي يواجهونها في الحياة اليومية؛ فهو يمثل أحد العوامل الرئيسية التي تعمل على تحسين جودة الحياة للأشخاص ذوي الإعاقة لاسيما بالنسبة لأولئك الذين يعانون من إعاقات جسدية أو عقلية والذين يتطلبون بعض الرعاية والرعاية المناسبة.

يعمل الدعم الاجتماعي على تعزيز الثقة بالنفس لدى الأشخاص ذوي الإعاقة، وتشجيعهم على المشاركة في المجتمع والحياة اليومية بمختلف أشكالها والاستفادة من

الفرص الكاملة للتعلم والتطوير، كما يعمل على تحسين جودة الحياة لدى الأشخاص ذوي الإعاقة وتوفير العون لهم في مواجهة تحدياتهم اليومية.

أنواع الدعم الاجتماعي:

١- الدعم العاطفي: ويتحقق من خلال توفير الاهتمام الكافي بالأفراد المعاقين وتشجيعهم على المشاركة في الحياة الاجتماعية.

الدعم العاطفي لذوي الإعاقة يلعب دورًا حيويًا في تحسين جودة حياتهم، وكذلك تعزيز الثقة بالنفس والشعور بالانتماء، مما يساهم في تحسين التكامل الاجتماعي كما يساهم بشكل كبير في تقوية الروابط العائلية وتحسين الصحة النفسية للأفراد ذوي الإعاقة.

وسائل تحقيق الدعم العاطفي تشمل توفير بيئة داعمة داخل الأسرة والمدرسة، وتعزيز التواصل الفعال، والتشجيع على المشاركة في الأنشطة الاجتماعية.

وهنا يتضح الدور الفعال الذي تلعبه معاهد و صفوف التربية الخاصة في محافظة البصرة لما تتمتع به نسبة كبيرة من الكوادر العاملة في هذا القطاع من خبرات في مجال التعامل المباشر مع افراد هذه الفئة.

٢- الدعم النفسي: تكمن أهمية الدعم النفسي للفرد المعاق كونه يهدف الى تعزيز صحته العقلية وتحسين جودة حياته. ويرتكز الدعم النفسي لهذه الفئة على مراعات أدق التفاصيل من ناحية المفردات اللغوية في مخاطبتهم والتعامل معهم بطرق ملائمة وفي بيئة مريحة.

أهمية الدعم النفسي:

• يساعد في تحسين الصحة النفسية وتعزيز الرفاه الشخصي.

• يمكن أن يحد من التأثيرات السلبية للإعاقة ويعزز التكيف الإيجابي.

• يساهم في تحقيق التوازن النفسي والاجتماعي.

• التشجيع على المشاركة في العمليات الحيوية اليومية.

• التحفيز وتعزيز الثقة بالنفس.

• كيفية تحقيق الدعم النفسي:

• التواصل الفعال: تشجيع التحدث المفتوح والفهم المتبادل.

• تشجيع النشاطات الإيجابية: دعم المشاركة في أنشطة تعزز الرفاه النفسي.

ويعد تقديم الدعم النفسي لذوي الاعاقة من واجب ومسؤولية جميع المؤسسات وجميع افراد المجتمع دون استثناء.

٣- الدعم التعليمي: يقصد به تقديم الدعم اللازم للأشخاص ذوي الإعاقة للتعلم واكتساب المهارات اللازمة لإدارة الحياة اليومية بطريقة مستقلة وفعالة.

الدعم التعليمي لذوي الإعاقة يمثل جوهرًا في بناء مجتمع تعليمي شامل وعادل، يشمل هذا الدعم توفير الإمكانيات والتكنولوجيا والموارد البشرية لتسهيل عملية التعلم للأفراد ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة.

يمكن تقسيم الدعم التعليمي إلى عدة أنواع رئيسية:

١- الدعم الأكاديمي:

- تقديم موارد تعليمية مخصصة تلبى احتياجات الطلاب.
- توفير معلمين متخصصين في التعليم الخاص.

٢- التقنيات المساعدة:

- استخدام التكنولوجيا لتوفير وسائل تعليمية مخصصة، مثل البرامج والتطبيقات.
- تكامل أجهزة المساعدة، مثل الكمبيوترات اللوحية وبرمجيات التحكم بالصوت.

٣- توفير بيئة داعمة تأخذ بعين الاعتبار احتياجات الطلاب ذوي الإعاقة في جوانب التفاعل الاجتماعي.

- تنظيم فعاليات وبرامج تشجيعية وتواصل اجتماعي.

٤- تكييف الطرق التقييمية لضمان تقديم فرص انصافية

وفعالة.

أهمية الدعم التعليمي:

• يعزز الدعم التعليمي فرص النجاح الأكاديمي لدى طلاب ذوي الإعاقة.

• يساهم في تحسين التفاعل الاجتماعي والعاطفي لهؤلاء الطلاب.

• يعزز التنوع والشمول في المجتمع التعليمي.

• كيفية تحقيق الدعم التعليمي:

• توفير تدريب مستمر للمعلمين حول كيفية التعامل مع طلاب ذوي الإعاقة.

• دعم تطوير تكنولوجيا تعليم الفئات الخاصة.

• إنشاء سياسات وإجراءات تعليمية ملهمة لتحفيز المشاركة والتفاعل.

٤- الدعم النقدي: يعني توفير المساعدة المادية للأشخاص ذوي الإعاقة من خلال منحهم الأموال اللازمة لتلبية احتياجاتهم الأساسية والترفيهية.

في العراق بشكل عام هذا من واجبات وزارة العمل والشؤون الاجتماعية حيث تقوم الوزارة بتقديم معونة مالية شهرية للفرد المعاق وفق لقانون ١١ لسنة ٢٠١٤ وهناك مطالبات لتحقيق زيادة بمقدار هذه المعونة كونها ضعيفة وغير قادرة على تلبية أبسط احتياجات الفرد المعاق واسرته.

المبحث الثاني

الاستثناءات والامتيازات التي تشمل الفرد المعاق

• تخصيص وظائف لذوي الاعاقة

لقد اهتم الأفراد من ذوي الاعاقة في العراق عموماً وفي البصرة خصوصاً بالعمل كونه فرصة لتحقيق الذات والاندماج التام بالمجتمع وتحقيق الاستقلال الاقتصادي حيث مرسو وظائف متنوعة ومتعددة كل منهم بحسب امكاناته العلمية وما لديه من مهارات فكان الكثير منهم نموذج للعامل والموظف المخلص في اداء واجباته فنالوا اعجاب رؤوسهم بالعمل وأصبحوا قدوة لغيرهم من افراد المجتمع. وحيث ما اتجهنا لوجدنا العاملين من ذوي الاعاقة حيث يعمل الكثيرون منهم في قطاع التعليم والاتصالات والنقل والصحة والثقافة والاعلام. وقد أكد قانون ذوي الاعاقة والاحتياجات الخاصة رقم ٣٨ لسنة ٢٠١٣ من خلال المادة ١٦ من هذا القانون على الزام جميع قطاعات الدولة وكذلك القطاع الخاص على تخصيص نسبة ثابتة من فرص العمل المعاقين وكل بحسب امكاناته ومهاراته، حيث يشترط على المعاق المتقدم للحصول على فرصة العمل حين توفرها على استحصال تأييد صادر عن هيئة ذوي الاعاقة والاحتياجات الخاصة يؤكد على شموله بالمادة ١٦ من القانون بعد عرضه على لجنة طبية تحدد نسبة العجز لديه.

• العجز الصحي أثناء الوظيفة

أن الإصابة بالعوق أو العجز الصحي من الامور الوارد تحقيقها وحصولها أثناء العمل مما يؤدي في بعض الأحيان الى عدم قدرة الموظف على الاستمرار في اداء مهامه الوظيفية وقد قام المشرع العراقي بايجاد حلول لمثل هذه الحالات من خلال تشريع قانون عجز الموظفين لسنة ١٩٩٩، ومن أهم ما ورد في هذا التشريع:

١- تشير المادة ٢ الى:

اولاً: اذا اصيب الموظف بمرض يستوجب علاجه مدة طويلة او كان من الامراض المستعصية او الخبيثة المحددة من وزارة الصحة، فيمنح اجازة مرضية خاصة براتب تام مدة اقصاها ٣ ثلاث سنوات بقرار من اللجنة الطبية.

ثانياً: عند انتهاء الاجازة المرضية الخاصة المنصوص عليها في البند اولاً من هذه المادة، يعاد فحص الموظف من اللجنة الطبية لتقرير حالته الصحية، أما باستئناف عمله او بتنسيبه الى عمل اخر يتناسب مع حالته الصحية وأما بتقرير عدم صلاحيته للعمل نهائيا فيحال عندئذ على التقاعد مهما كانت مدة خدمته.

ثالثاً: تبلغ الخدمة التقاعدية للموظف الذي تقل خدمته عن ١٥ خمس عشرة سنة الى هذا الحد لغرض استحقاق

الراتب التقاعدي مع اعفائه من الاستقطاعات التقاعدية المترتبة عن المدة المضافة لمن يحال على التقاعد.

٢- ورد في الفقرة ثانياً وثالثاً من المادة ٥ من التشريع:
ثانياً: للجنة الطبية عند اعادة الكشف على الموظف المريض المجاز وثبوت استقرار حالته الصحية ان توصي بتغيير طبيعة عمله بعمل اخر يناسب حالته الصحية وعلى الجهة التي يعمل فيها الموظف الاخذ بهذه التوصية.
ثالثاً: يخضع الموظف للتأهيل للعمل الذي يلائم حالته الصحية اذا اقتضت طبيعة عمله الجديد ذلك ويتقاضى راتبه مع مخصصاته التي يستحقها قانوناً.

• الإعفاءات والاستثناءات الخاصة بسيارة

الشخص المعاق

من الطبيعي أن تواجه الفرد المعاق العديد من العقبات التي تحول دون انتفاعه من وسائل النقل العام؛ لذلك يعد امتلاكه لوسيلة نقل خاصة به حل لجميع هذه المشكلات.

لكن بالمقابل الارتفاع الكبير في اسعار السيارات والذي لا يتناسب مع الدخل المحدود لمعظم افراد هذه الشريحة دفع الدولة لاتباع عدد من الإجراءات التي قد تخفف عن كاهل المعاق الذي يروم شراء سيارة حيث اصدر مجلس الوزراء العراقي القرار ١٠ لسنة ٢٠١٢ والذي تضمن عدد من الإعفاءات من الضرائب المتعلقة بهذا الأمر وهي على النحو الآتي

أولاً: تحديد أمكانية ذو الاعاقة والاحتياج الخاصة لقيادة السيارات (المحورة) من قبل اللجنة الخاصة بذلك بعد مراجعة مراكز تأهيل المعوقين في بغداد والمحافظات لغرض تسجيله في البرنامج المعد من قبلهم وارساله بكتاب رسمي الى اللجنة الطبية المختصة لتحديد نوع عوقه ونسبة العجز ودرجة العوق ومدى حاجته الى سيارة محورة ويجب أن يكون المستفيد من القرار قد أكمل (١٨) سنة من عمره وتحدد اللجنة الآتي:

أ- تشخيص حالة العوق والاحتياج الخاص

ب- يثبت كونه من ذوي الاعاقة والاحتياجات الخاصة
ج- يشترط ألا تقل نسبة العجز في قرار اللجنة الطبية عن
٥٠٪ ومدى احتياجه الى سيارة محورة ذات مواصفات
خاصة.

ثانياً: أن تكون مواصفات السيارة المستوردة على النحو
الآتي (سيارة صالون خصوصي، أربعة سلندر، ذات خمس
مقاعد مع السائق) وان تكون دفع ثنائي حصرا ومحورة من
المنشأ.

ثالثاً: بإمكان الاشخاص من ذوي الاعاقة شراء السيارة
المحورة من وزارة التجارة / الشركة العامة لتجارة السيارات
ووزارة الصناعة والمعادن/الشركة العامة لصناعة السيارات او
عن طريق استيراد الشخص من قبله على ان تكون سنة الصنع
وفقاً لأحكام القرار ٤٣٢ لسنة ٢٠١٢.

رابعاً: تقوم وزارة التجارة /الشركة العامة لتجارة السيارات
ووزارة الصناعة /الشركة العامة لصناعة السيارات بتجهيز
السيارات وفق نماذج تحويل المعدة من قبلهم ووفق
المواصفات الخاصة التي تتلاءم مع نوع العوق وفق رموز
معينة مثل نموذج (أ-ب-ج.٠٠٠خ).

خامساً: يستحق ذوي الاعاقة والاحتياج الخاص امتياز
استيراد وتسجيل السيارة المحورة المعفاة من الضرائب
والرسوم الجمركية كافة وحسب الفقرة (أولاً) من قرار مجلس

الوزارة الموقر ١٠ لسنة ٢٠١٢ والمتضمنة (السماح لذوي الاحتياجات الخاصة باستيراد السيارات ذات المواصفات الملائمة لوصفهم (السيارات المحورة) استثناء من قرار مجلس الوزراء رقم ٢١٥ لسنة ٢٠٠٩ وذلك بإعفائهم من ترقيين قيد سيارة قديمة مقابل سيارة حديثة والفقرة (ثانيا/١) منه من القرار ٦٨ لسنة ٢٠١٦.

سادساً: لاتباع السيارة إلا بعد مرور (٥) خمس سنوات من تاريخ تسجيلها ويتم تأشير ذلك في القيد الالكتروني ضمن نظام المشروع الوطني وحسب كتابهم المرقم ٩١٢١ في ٢٦ / ٦ / ٢٠١٩ وفي حالة رغبة ذوي الاعاقة بيع سيارته خلال الخمس سنوات ينفذ مضمون نص المادة ١٨ من قانون رعاية ذوي الاعاقة والاحتياجات الخاصة رقم ٣٨ لسنة ٢٠١٣ بدفع الرسوم والضرائب كافة.

سابعاً: لأغراض تسجيل سيارة ذوي الاحتياجات الخاصة يتوجب حصوله على اجازة سياقة خاصة بالمعوقين وفق التعليمات والضوابط المعتمدة في مديرية المرور.

ثامناً: تتولى الهيئة العامة للجمارك الكشف على السيارات المستوردة لحساب ذوي الاعاقة والاحتياجات الخاصة للتأكد من كونها سيارات محورة على ضوء منطوق اجازة الاستيراد بعد ان يتم تزويدها بنماذج التحويل والمواصفات الفنية الواردة في الفقرة (٥).

• اعفاء الطلبة المعاقين من اجور الدراسة

المسائية في الجامعات

نصت التعليمات المتعلقة بالدراسات المسائية في جميع الجامعات الحكومية في العراق على اعفاء الطلبة المعاقين من اجور الدراسة المسائية كما تضمنت التعليمات الصادرة عن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي على منح الطالب المعاق المتقدم علة الدراسة المسائية خمس درجات على المعدل العام لغرض التنافس للقبول والحصول على المقعد في الدراسات الأولية.

• المعين المتفرغ للمعاق

من بين الامتيازات التي أقرها قانون ذوي الاعاقة والاحتياجات الخاصة رقم ٣٨ لسنة ٢٠١٣ في العراق هو منح امتيازات للفرد الذي يتفرغ بشكل كلي لخدمة شخص من شديدي العوق حيث نصت المادة ١٩ من القانون المذكور على ما يلي:

المادة ١٩: لذوي الاعاقة ممن درجة عجزهم تحول دون متطلبات حياتهم العادية ويحتاجون لمن يلازمونهم لقضاء حاجاتهم بشكل مستمر، والتي تحدد من قبل لجنة طبية مختصة وحسب التعليمات الصادرة من قبل وزارة الصحة في ١٦/١١/١٩٩٨ والخاصة بتقدير درجة العجز، لهم حق المعين المتفرغ وعلى نفقة الحكومة ويستحق المعين المتفرغ الحقوق الاتية:

- ١- اذا كان المعين المتفرغ موظفا ويتقاضى راتبا من الدولة يمنح اجازة براتب تام مع المخصصات الثابتة وبقيية الامتيازات أسوة بإقرانه في الوظيفة ويجدد التفرغ سنويا.
- ٢- اذا كان المعين المتفرغ ليس من موظفي دوائر الدولة يمنح راتبا شهريا يعادل راتب الحد الادنى في سلم رواتب الموظفين.

٣- تحجب عن المعين المتفرغ الذي يعود الى عمله السابق
أو الذي ينصرف الى الدراسة داخل او خارج العراق الامتيازات
التي منحت له في هذا القانون.

• اعفاء ذوي الاعاقة من اجور مراجعة

المؤسسات الصحية

بناء على التوجيهات الصادرة عن وزارة الصحة تقوم جميع مؤسسات الدولة المعنية بتقديم الخدمات الصحية في محافظة البصرة بشكل مجاني لعدد من شرائح المجتمع من بينها شريحة ذوي الاعاقة عند مراجعة المؤسسات الصحية (مراكز الرعاية الصحية الأولية ، والمستشفيات الثانوية والثالثية ، والرقود) بحسب ما جاء في كتاب وزارة الصحة ذي العدد: ٥٣٢ والمؤرخ في ١٩/٢/٢٠١٢ .

مجانية الخدمات الصحية الوقائية (رعاية الامومة والطفولة ، والصحة المدرسية ، والثلاسيما ، والأورام السرطانية ، وذوي الاحتياجات الخاصة ، والمشمولين بشبكة الرعاية الاجتماعية

ويشترط على الفرد المعاق تقديم ما يثبت كونه من ذوي الاعاقة كي يحصل على هذا النوع من الاستثناءات.

• تأمين السكن للملائم لذوي الاعاقة

يعد تأمين السكن من الشروط الاساسية لتحقيق الحياة المستقرة للفرد والاسرة وقد أكدت الفقرة ٨ من المادة ١٥ من قانون ذوي الاعاقة والاحتياجات الخاصة رقم ٣٨ لسنة ٢٠١٣ على الزام الحكومة العراقية بتأمين السكن للملائم لذوي الاعاقة ومع ذلك هنالك تعثر من قبل الدولة في تحقيق منجز حقيقي في هذا الجانب.

وهنالك خطة عمل تتعلق بهذا الأمر بالتنسيق ما بين حكومة البصرة المحلية وهيئة ذوي الاعاقة تهدف إلى توفير أراضي سكنية لشريحة واسعة من ذوي الاعاقة في البصرة.

المبحث الثالث

الجهات والمؤسسات المعنية بتقديم الخدمات لذوي الإعاقة في محافظة البصرة

١- مكتب النائب الاداري للمحافظ.

يعد مكتب النائب الاداري لمحافظ البصرة أحد أكثر الجهات فاعلية في تقديم الدعم لذوي الإعاقة في محافظة البصرة، حيث حقق المكتب الفاعلية الأكبر في هذا الجانب تحت رعاية الدكتور ضرغام الأجودي النائب الاداري للمحافظ، بعد أن أصدر أمراً اداريا في استحداث شعبة تختص بمتابعة شؤون ذوي الإعاقة تعمل وبشكل يومي على استقبال المراجعين من ذوي الإعاقة، لغرض متابعة انجاز معاملاتهم في الدوائر الحكومية وتلقي الطلبات والشكاوى منهم حيث تم تخصيص عدد من الموظفين والموظفات لغرض مرافقة ذوي الإعاقة عند مراجعة الدوائر والمؤسسات الحكومية وغير الحكومية لغرض تسهيل الاجراءات والتخفيف عن ذوي الإعاقة.

كما اصدر عدد من التوجيهات لدوائر الدولة الخدمية في تخصيص شبك للمراجعين من ذوي الإعاقة، كما قدم الرعاية والدعم لمعاهد النور والأمل المختصة بتعليم الصم والمكفوفين.

حيث وفر طابعات لطباعة الكتب المنهجية للمكفوفين
بطريقة برايل في معهد النور في البصرة.
يقع مكتب النائب الاداري للمحافظ في مبنى ديوان
المحافظة في المعقل.

٢- هيئة ذوي الاعاقة والاحتياجات الخاصة في العراق.
تعد هذه الهيئة الجهة المعنية بمتابعة تنفيذ قانون ذوي
الاعاقة والاحتياجات الخاصة في العراق رقم ٣٨ لسنة ٢٠١٣
ولها مكتب في محافظة البصرة، وتقوم بالعديد بالمهام والتي
نص عليها القانون ذات العلاقة.
يقع مقر مكتب الهيئة في محافظة البصرة في حي الضباط.

٣- هيئة الحماية الاجتماعية.
وتقوم هذه الجهة بمنح الاعانات المالية وفقا لقانون ١١
لسنة ٢٠١٤ للعديد من الشرائح من ضمنها شريحة ذوي
الإعاقاة. يقع مقر الهيئة في حي الخليج العربي قرب ساحة
سعد.

٤- دائرة شؤون المرأة في محافظة البصرة.
وتعنا بتقديم الاعانات الاجتماعية للنساء ولشرائح مختلفة
من بينها ذوات الاعاقة وفق قانون ١١ لسنة ٢٠١٤.
يقع مقرها في البصرة في المهندسين.

٥- شعبة الشؤون الاجتماعية في قسم شؤون المواطنين

ديوان محافظة البصرة

تقدم هذه الشعبة العديد من الخدمات للمعاقين من بينها استقبال الشكاوى المتعلقة بخدمات دوائر الدولة تجاه المعاقين ومتابعة هذه الشكاوى مع الجهات ذات العلاقة، وكذلك اقامة العديد من الانشطة العلمية مثل ورش ودورات التدريب المهني للمعاقين.

يقع مقر الشعبة من ضمن مبنى قسم شؤون المواطنين في المعقل قرب الساعة.

٦- شعبة التربية الخاصة في تربية محافظة البصرة

وتعنا هذه الشعبة بجميع الجوانب المتعلقة بتربية الخاصة وتعليم ذوي الحاجات التربوية الخاصة في المراحل الابتدائية.

يقع مقر هذه الشعبة من ضمن مبنى المديرية العامة لمحافظة البصرة في منطقة المعقل.

٧- مركز البصرة لتأهيل المعوقين

يختص هذا المركز بتقديم جميع خدمات التأهيل الطبي من علاج طبيعي وكذلك المعينات التي يحتاج اليها الفرد المعاق من كراسي متحركة وعكازات والكراسي الكهربائية

والفراش الهوائي يقدم المركز جميع خدماته للمعاقين المسجلين فيه من سكنة محافظة البصرة بشكل مجاني وفق الضوابط والتعليمات الحكومية المتعلقة بعمل هذا المركز. يقع مقر المركز في البصرة كوت الحجاج بالقرب من ساحة الاحتفالات القديمة.

٨- مركز الأطراف الاصطناعية

ويعنى هذا المركز بتوفير الأطراف الاصطناعية والمساند للمعاقين وبشكل مجاني بحسب الضوابط المتعلقة بعمل المركز في محافظة البصرة. ويقع مقره في البصرة خلف المستشفى الجمهوري بجوار مركز الشهيد قيس.

٩- مركز التأهيل المهني للمعوقين في محافظة البصرة

يختص هذا المركز بتوفير التأهيل المهني للأفراد المعاقين المنضمين له حيث يستقبل الطلبة المعاقين من كلا الجنسين من سن ١٤ وحتى ٤٥ حيث تستغرق مدة الدورة التدريبية فيه عام دراسي كامل ويضم عدة اقسام يختص كل قسم بالتدريب على مهارة محددة مثل الخياطة والكهرباء حيث بإمكان المتدرب اختيار المهارة التي يرغب باكتسابها. يقع مقر المركز في مركز محافظة البصرة حي الضباط.

الفصل الثاني

خدمات التأهيل الطبي للمعاقين في محافظة

البصرة

يعد التأهيل الطبي من أهم الخدمات التي تمس وبشكل مباشر حياة الفرد المعاق؛ حيث يساهم في تعزيز قدرته على الاندماج في المجتمع وتحسين نوعية حياته بشكل عام، ويوفر الدعم اللازم للأفراد ذوي الإعاقة ليتمكنوا من تحقيق أقصى إمكانياتهم وتطوير مهاراتهم بغرض الاستقلالية وتحقيق التوازن النفسي والاجتماعي، يمكن للبرامج الخاصة بالتأهيل الطبي أن تساعد في بناء الثقة بالنفس وزيادة التواصل الاجتماعي والمشاركة في الحياة اليومية.

يقدم التأهيل الطبي الرعاية الصحية المخصصة لتلبية الاحتياجات الطبية الخاصة للأفراد ذوي الإعاقة. يتضمن ذلك العلاج الطبيعي والعلاج الوظيفي والعلاج النفسي والتخطيط للتأهيل. هذا يساعد في تخطيط خطة تأهيل شاملة تستهدف تعزيز القدرات والمهارات الفردية وتحسين صحتهم العامة؛ لذلك تم ايلاءه اهتمام كبير من قبل المؤسسة الصحية في العراق.

ومن أجل توفير خدمات التأهيل الطبي لجميع ذوي الإعاقة في عموم العراق قامت الدولة بإنشاء العديد من المراكز

المتخصصة في هذا المجال من بينها مركز البصرة لتأهيل المعوقين وكذلك مركز البصرة للأطراف الصناعية شروط التسجيل في مركز البصرة لتأهيل المعاقين:
أ- ان يكون المراجع من الساكنين ضمن الرقعة الجغرافية التي يخدمها المركز التأهيلي.
ب- لديه قرار لجنة طبية معتمدة نافذ المفعول يبين كونه معاق.

سياق التسجيل:

أ- لمدير المركز صلاحية تشكيل لجنة طبية واحدة أو أكثر لتسجيل المعاقين في المركز التأهيلي.
ب- تتكون اللجنة من طبيبين وباحث اجتماعي واحصائي (كاتب احصاء).

يعتبر تسجيل المعاقين في المركز لأغراض تقديم الخدمات الطبية والتأهيلية فقط اما الالتزامات القانونية الأخرى فتحددها التشريعات مع الجهات التنفيذية الأخرى.

الوثائق المطلوبة للتسجيل:

- * نموذج تسجيل نسختين يزود المستفيد بها في المركز.
- * صورة حديثة عدد اثنان.
- * هوية الاحوال المدنية (مصورة).
- * بطاقة سكن أو البطاقة التموينية أو تأييد السكن.
- * قرار لجنة طبية مختصة نافذ (مصور ومصدق).

الرعاية الطبية والتأهيلية التي يوفرها المركز للمعاق:

* فتح اضبارة خاصة بالمعاق لمتابعة تطور حالته الصحية والتأهيلية

* يزود بهوية خاصة تثبت كونه معاق ومشمول بالرعاية الطبية المجانية (تنظم لاحقاً)

* توفير وصرف العلاج والمستلزمات الطبية التي تطلبها حالة المعاق.

* صرف المعينات وفق الضوابط المعمول بها.

* احالة الحالات التي تتطلب تداخل طبي او جراحي للمستشفيات المعنية.

* تأمين الخدمات النفسية العلاجية والتأهيلية.

* القيام بزيارات ميدانية لسكن المعاق ضمن الرقعة الجغرافية لدراسة الحالة الاجتماعية له والظروف التي

يعيشها ورفع المقترحات لمعالجة المشاكل التي يعانها.

* تهيئة المعاق للتأهيل المهني الذي يوفر له فرص العيش الكريم.

* تدريب و تثقيف المعاق وذويه بسبل التعامل السليم مع حالته والوقاية من المضاعفات.

* التنسيق مع الدوائر المعنية بالمعاق لتوفير وتسهيل المتطلبات الحياتية الاخرى.

ملاحظة عامة: لغرض الاسراع في تقديم الخدمة الطبية للمعاقين يخول مدير المركز التأهيلي بتسجيل المعاقين لغرض الرعاية الطبية والتأهيلية مقابل ثمن بصورة وقتية لحين احالتهم إلى المركز من قبل لجنة طبية مختصة من الحالات المستقرة المشمولة بالرعاية

المعينات الطبية التي يقدمها المركز للأشخاص ذوي الاعاقة المسجلين لديه

ان من أهم الواجبات التي يقوم بها مركز البصرة لتأهيل المعوقين هو تأمين متطلبات التأهيل الطبي للأشخاص ذوي الاعاقة من مستلزمات ومعينات وغيرها وبغية تأمين هذه المتطلبات الضرورية والخدمات الطبية للمعاقين وايصالها اليهم بسهولة ويسر وبشكل مجاني والتي تشمل (كرسي متحرك، كرسي كهربائي، كرسي تواليت، مشاية، فراش هوائي، معينة سمعية)، تم اعتماد سياقات رسمية وثابتة بهذا الشأن

المشمولون بالرعاية الطبية المجانية في مراكز

التأهيل:

* تقدم خدمات المركز لكل من انعدمت او نقصت قدرته على العمل بصورة دائمية بسبب نقص او اضطراب في قابليته البدنية أو النفسية.

كل من ينطبق عليه التعريف السابق سواء كان المعاق من المدنيين والعسكريين ان كانوا من ضحايا الحروب او اصابات الخدمة أو ضحايا العنف والارهاب والاضطهاد. التوصيف السريري لاهم الامراض والعاهات الدائمة المؤدية للقوق الفيزيائي التي تستوجب الرعاية التأهيلية

• أمراض وإصابات الجهاز العصبي:

• اصابات الرأس والدماغ المصحوبة بشلل الاعصاب القحفية او اضطراب النطق او شلل شقي أو ضرر مركزي مؤثر على وظائف الجسم بصورة واضحة.

• التصلب المنتشر المؤدي الى عطل وظيفي مؤثر.

• السكتة الدماغية.

• الشلل الدماغي غير المصحوب بتخلف عقلي شديد.

• عقابيل شلل الاطفال المؤثرة على وظائف الاطراف.

• الحركات اللاإرادية الشديدة وعضوية المنشأ.

• اصابات الحبل الشوكي وذيل الفرس.

• اصابات الاعصاب المحيطية المؤدية الى فقدان وظيفي في الاطراف.

* اصابات الجهاز الحركي:

• البتر المؤدي الى فقدان وظيفة الكف أو القدم فما فوق.
• اصابات الاطراف المؤدية الى فقدان وظيفي كامل في الكف أو القدم فما فوق.

• امراض المفاصل المؤدية الى عطل وظيفي شديد ومنتشر.

• امراض العضلات الوراثية أو المكتسبة المؤدية الى عطل وظيفي شديد.

• التشوهات الخلقية أو المكتسبة في الاطراف والعمود الفقري المؤدية الى عطل وظيفي شديد.

* الصمم والبكم

• الصمم الشديد في الجانبين اكثر من ٦٠ (وحدة سمع صوت بشري).

• صعوبات النطق العضوية المنشأ والتي تحتاج الى رعاية تأهيلية.

* العوق البصري:

• فقدان البصر الكامل (الكفيف) .

• عيوب البصر الشديدة التي لا تصلح بالنظارات.

* العوق الجراحي:

- تقوية الرغامي الدائمي.
- تحويل مجرى البول المستديم.
- تشويه القولون الدائمي.
- صابات الصدر المؤثرة على التنفس بدرجة شديدة.
- عاهة مستديمة تستوجب رعاية تأهيلية يوفرها المركز.

مركز الأطراف الاصطناعية في محافظة البصرة

يعد استخدام الأطراف الاصطناعية أمراً حيوياً وحاسماً في حياة الأفراد المعوقين. حيث تلعب الأطراف الاصطناعية دوراً كبيراً في تحسين جودة حياتهم وتمكينهم من القيام بالأنشطة الحياتية اليومية والمشاركة في مختلف الأنشطة الاجتماعية والمهنية.

يمثل استخدام الأطراف الاصطناعية حلاً تقنياً مبتكراً يساهم في تحسين نوعية حياة الأفراد المعوقين ويمنحهم فرصة للمشاركة الكاملة في المجتمع؛ حيث تعد بديلاً فعالاً للأعضاء المفقودة أو المتضررة؛ مما يساهم في استعادة القدرات الحياتية والوظيفية للأفراد المتأثرين.

أحد أهم الجوانب الإيجابية للاستفادة من الأطراف الاصطناعية هو تمكين الأفراد من أداء الأنشطة الحياتية اليومية بشكل طبيعي؛ فالأطراف الاصطناعية تتيح للأفراد المعوقين القدرة على المشي والتنقل بشكل أسهل، وتمكنهم من القيام بالأعمال المنزلية والنشاطات الروتينية بشكل أكثر استقلالية.

بالإضافة إلى ذلك تساهم الأطراف الاصطناعية في تعزيز اندماج الأفراد المعوقين في المجتمع وفي سوق العمل؛ فاستخدام الأطراف الاصطناعية يمكن أن يؤدي إلى زيادة

فرص العمل وتحسين الاقتصادية الشخصية للأفراد
المتأثرين.

جميع الأسباب سالفه الذكر ضاعفت من أهمية وجود
مركز الاطراف الاصطناعية للمعاقين في محافظة البصرة
والذي بدوره بالرغم من ضعف موارده البشرية والمالية فإنه
يقوم بتقديم خدماته للأفراد المعاقين المسجلين فيه من
مساند وأطراف بشكل مجاني

يقع المركز خلف مستشفى البصرة العام مجاور لمركز
الشهيد قيس

الفصل الثالث

نظام التعليم المتاح لذوي الاعاقة في

محافظة البصرة

يمثل التعليم بشكل عام المرآة الحقيقية للمجتمع، والتي تعكس التوجهات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية السائدة فيه، لهذا فالنظام التربوي لدى جميع المجتمعات مطالب ببذل قصارى الجهود لمساعدة الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، ومنحهم فرص التعلم، وعدم اقتصار هذه الفرص على الطلبة من غير المعاقين.

إن التربية في جوهرها عملية إنسانية تهدف الى مساعدة الفئات الخاصة على التكيف السليم مع البيئة التي يعيشون فيها، وتحويل هذه الطاقات الى قوى منتجة تتميز بالإيجابية والفاعلية، مما يضمن مستقبلهم ومستقبل أمتهم، فالتربية الخاصة مهنة تعتمد على أدوات ومهارات خاصة بها، والتي من شأنها تحسين وتطوير الإجراءات والخدمات التربوية من أجل إشباع الحاجات الخاصة بهذه الفئة.

إن العراق أحد الدول التي تعهدت بالالتزام باتباع سياسات إدماج ذوي الاعاقة بالمجتمع بناءً على ما نصت عليه المادة (٣٢) من الدستور العراقي، وكذلك ما جاء في قانون المعاقين وذوي الاحتياجات الخاصة رقم (٣٨) لسنة ٢٠١٣، حيث

أكدت هذه التشريعات على ضرورة العمل على تحقيق القدر الأكبر من إدماج الأفراد من شريحة ذوي الإعاقة في المجتمع في جميع نواحي الحياة، بما فيها مجال التربية والتعليم، لكن هنالك تعثر في تطبيق برامج الدمج التربوي في عموم العراق، فقد اقتصر تعليم هذه الفئة على المعاهد الخاصة، ما أدى الى عزلهم عن المجتمع، وكذلك حرمان القسم الأكبر من أفراد هذه الشريحة من التعلم، وبرغم اتساع رقعة محافظة البصرة وتباعد أريافها عن مركزها وارتفاع أعداد الأطفال من ذوي الإعاقة لكن هذه المحافظة لا تحوي لغاية الآن إلا على ثلاثة معاهد هي معهد النور للمكفوفين، ومعهد الأمل للصم والبكم، ومعهد الرجاء للتخلف العقلي.

كذلك لم تتخذ في العراق خطوات جدية باتجاه تفعيل نظام الدمج التربوي لذوي الإعاقة مع أقرانهم من الطلبة غير المعاقين، على الرغم من أهمية الدمج الذي يمنح الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة فرصة الاندماج الكامل مع مجتمعهم ومنحهم الثقة الأكبر بذواتهم عندما يجدوا أنفسهم بين أقرانهم من الطلبة من غير ذوي الإعاقة، وكذلك تعزيز ثقة المجتمع بقدراتهم وتصحيح الصورة النمطية المستقرة في أذهان الناس عنهم من كونهم عاجزين عن العطاء والتفاعل مع مجتمعهم.

المبحث الأول

مفهوم التربية الخاصة وأهدافها

التربية الخاصة هي تدريس مصمم خصيصاً لتلبية حاجات الطلبة من ذوي الحاجات التعليمية الخاصة (الطلبة المعاقين والطبة الموهوبين)، وهي تربية تراعي الفروق الفردية وتهدف إلى مساعدة المتعلمين على بلوغ أقصى ما تسمح به قابلياتهم من تحصيل وتكثيف، وقد يحدث هذا التدريس في غرفة الصف العادية أو في أوضاع تعليمية خاصة.

إن الحاجات الفردية للطلبة هي التي تحدد عناصر المنهج، فالتربية الخاصة تشمل ممارسات لا يتم استخدامها عادة مع الطلبة غير ذوي الإعاقة، لأنها تتضمن إجراء تعديلات أو إضافة عناصر مختلفة للممارسات التربوية التقليدية.

ولا تختلف التربية الخاصة عن التربية العادية، ولكنها تتميز بخصوصية تتمثل في الأبعاد الإضافية أو الفردية، ويعتمد مدى حاجة الطالب الى التربية الخاصة على عدة عوامل، من أهمها مدى اختلاف نموه عن النمو الطبيعي، وعليه فإن حاجة الطالب الذي لديه اضطراب كلامي بسيط في التربية الخاصة لا تعادل حاجة الطالب الذي يعاني من إعاقة سمعية شديدة على سبيل المثال.

الفئات المشمولة بنظام التربية الخاصة في

محافظة البصرة

تشمل فئات التربية الخاصة ما يلي:

• التخلف العقلي: (Mental Retardation)

يعرف التخلف العقلي على أنه حالة تشير إلى جوانب قصور ملموسة في الأداء الوظيفي الحالي للفرد، وتتصف الحالة بأداء عقلي أقل من المتوسط بشكل واضح يكون متلاًزماً مع جوانب قصور في مجالين أو أكثر من مجالات المهارات التكيفية الآتية: التواصل، والعناية الذاتية، والحياة المنزلية، والمهارات الاجتماعية، واستخدام المصادر المجتمعية، والتوجيه الذاتي، والصحة والسلامة، والمهارات الأكاديمية الوظيفية، ووقت الفراغ ومهارات العمل، ويظهر التخلف العقلي قبل سن الثامنة عشرة.

• التوحد Autism

هو اضطراب نمائي يحدث في مرحلة مبكرة من الطفولة يؤثر في كيفية التواصل والتفاعل الاجتماعي ويتضمن أنماط محددة ومكررة من السلوك

وتظهر إعاقة التوحد بشكل نمطي خلال الثلاث سنوات الأولى من عمر الطفل لكل حوالي (٢٠-١٥) مولوداً في (١٠,٠٠٠) ، وتفوق نسبة إصابة الصبية أربع مرات نسبة

إصابة البنات . ويحيا الأشخاص المصابون بهذا النوع من الإعاقة حياة طبيعية وتجدها منتشرة في جميع بلدان العالم وبين كل العائلات بجميع طوائفها العرقية والاجتماعية.

• صعوبات التعلم

هي اضطرابات في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية التي تتضمن فهم واستخدام اللغة المكتوبة أو اللغة المنطوقة، والتي تبدو في اضطرابات الاستماع والتفكير والكلام والقراءة، والكتابة (الإملاء، والتعبير، والخط)، والرياضيات والتي لا تعود إلى أسباب تتعلق بالإعاقة العقلية أو السمعية أو البصرية أو غيرها من أنواع الإعاقة أو ظروف التعلم أو الرعاية الأسرية.

• الإعاقة السمعية

يشير مصطلح الإعاقة السمعية إلى حالات فقدان السمع بأنواعها ودرجاتها المختلفة. ويشمل هذا المصطلح كلاً من الصمم (Deafness)، وضعف السمع (Limited Hearing). والإعاقة السمعية، إما أن تكون موجودة منذ لحظة الولادة (Congenital) وأما أن تحدث في مرحلة لاحقة من مراحل الحياة. وقد تكون توصيلية بمعنى أنها تنتج عن خلل في الأذن الخارجية أو الوسطى. وقد تكون عصبية بمعنى

إنها تنتج عن خلل في الأذن الداخلية أو العصب السمعي، أو مركزية بمعنى أنها تنتج عن خلل في المراكز الدماغية العليا المسؤولة عن معالجة المعلومات السمعية.

والإعاقة السمعية هي خسارة في حدة السمع تزيد عن (٢٥) ديسبل. وتصنف الإعاقة السمعية تبعاً لشدة الفقدان السمعي إلى خمس فئات:

١. بسيطة جداً (٢٥-٤٠ ديسبل)
٢. بسيطة (٤٠-٥٥ ديسبل)
٣. متوسطة (٥٥-٧٠ ديسبل)
٤. شديدة (٧٠-٩٠ ديسبل)
٥. شديدة جداً (أكثر من ٩٠ ديسبل).

• الإعاقة البصرية

هي الحالة التي يفقد فيها الفرد القدرة على استخدام حاسة البصر بفاعلية لتأدية أنشطة الحياة اليومية، وينتج هذا العجز عن إصابة دائمة في الجهاز البصري (العين، والعصب البصري، والقشرة الدماغية البصرية) مما يؤدي إلى ضعف أو عجز في الوظائف البصرية الخمس وهي: البصر المركزي، والبصر المحيطي، والتكيف البصري، والبصر الثنائي، ورؤية الألوان.

وتنتج إصابات الجهاز البصري عن عدة عوامل مختلفة منها: العوامل الوراثية، والحوادث، والأمراض، والتشوهات التشريحية.

ويقسم المعاقين بصرياً إلى فئتين:

الفئة الأولى: هي فئة المكفوفين وهي أولئك الذين يستخدمون أصابعهم للقراءة، ويطلق عليها اسم قارئ بريل (Braille Readers).

الفئة الثانية: هي فئة المبصرين جزئياً (Partially Seeing)، وهم أولئك الذين يستخدمون عيونهم للقراءة، ويطلق عليها أيضاً قارئ الكلمات المكبرة (Large - Type Readers)

أما التعريف القانوني الطبي للإعاقة البصرية يعتمد على حدة البصر.

ومن ناحية تربوية، يحتاج الطلاب المعوقون بصرياً إلى تعديلات في أساليب التدريس وإلى منهاج إضافي يلبي حاجاتهم الفردية الخاصة في المجالات المختلفة (كالقراءة، والكتابة، والتعرف، والتنقل، وتنمية الحواس المختلفة).

• الاضطرابات السلوكية

الاضطرابات السلوكية والانفعالية: هي اضطرابات سلوكية وانفعالية تحدث لدى الطالب، وتظهر من خلال واحدة أو أكثر من الخصائص الآتية بدرجة واضحة، ولمدة من الزمن،

- وتؤثر سلباً على العملية التعليمية، وهذه الخصائص هي:
- أ- عدم القدرة على التعلم لا تعود لأسباب عقلية أو حسية أو صحية.
- ب- عدم القدرة على بناء علاقات شخصية مرضية مع الآخرين، وعدم القدرة على المحافظة على هذه العلاقات إن وجدت.
- ج- ظهور أنماط سلوكية غير مناسبة في المواقف العادية.
- د- مزاج عام من الكآبة والحزن.
- هـ- الميل لإظهار أعراض جسمية، أو آلام، أو مخاوف مرتبطة بمشكلات شخصية.

• الإعاقة الحركية

كل شخص لديه عائق جسدي يمنعه من القيام بوظائفه الحركية بشكل طبيعي نتيجة مرض أو إصابة أدت إلى ضمور في العضلات أو القدرة الحركية أو الجسمية أو كليهما معاً في الأطراف السفلي أو العليا أحياناً أو إلى اختلال في التوازن الحركي أو بتر في الأطراف، ويحتاج هذا الشخص إلى برامج طبية ونفسية واجتماعية وتربوية ومهنية لمساعدته في تحقيق أهدافه الحياتية والعيش بأكبر قدر من الاستقلالية.

المبحث الثاني

معاهد التعليم غير الدامج لذوي الإعاقة في

محافظة البصرة

أ- معهد النور للمكفوفين في البصرة

هو عبارة عن مدرسة ابتدائية لتعليم الطلبة المكفوفين، وفيها يتلقى الطالب جميع المناهج المقررة للمرحلة الابتدائية، بالإضافة الى تعليمهم بعض المهارات التي يحتاجها الطالب الكفيف، مثل القراءة والكتابة بطريقة برايل. تأسس في عام ١٩٧٨، وما زال مستمراً في تقديم خدماته للطلبة المكفوفين.

يقع معهد النور للمكفوفين في حي الخليج العربي (الجمعيات)، وتحديداً قرب ساحة سعد. والمعهد مؤسسة حكومية تقدم جميع خدماتها التربوية للطلبة المكفوفين بشكل مجاني.

يحصل الخريج المعهد على شهادة المرحلة الابتدائية، وبإمكانه مواصلة تعليمه في المرحلة الثانوية في المدارس الاعتيادية مع اقرانه من الطلبة العاديين، والعشرات من خريجي هذا المعهد واصلوا دراستهم بالفعل، والكثير منهم حصلوا على شهادات جامعية.

ب- معهد الأمل لتعليم الصم في البصرة
هو عبارة عن مدرسة يتلقى فيها الطلبة الصم معظم
المهارات التي تساعدكم في تحقيق القدر الممكن من التواصل
مع المجتمع، مثل بعض التدريبات على النطق، وكذلك لغة
الإشارة، ومناهج المرحلة الابتدائية، والمتوسطة وقد أسس
المعهد في عام ١٩٨٠، وما زال مستمراً في تقديم خدماته
التربوية للطلبة الصم.
وهو مؤسسة حكومية تقدم خدماتها التربوية للطلبة الصم
بشكل مجاني. يقع المعهد في حي الخليج العربي (الجمعيات)
قرب ساحة سعد.

ج- معهد الرجاء للتخلف العقلي في البصرة
هو مركز حكومي ومجاني للتأهيل السلوكي والتربوي
للأطفال الذين يعانون من تخلف عقلي، وكذلك المصابين
بمتلازمة داون. يتلقى فيه التلاميذ بعض التدريبات والأنشطة
المعدة وفقاً لكل حالة من الحالات، وهذا المعهد يقع أيضاً في
منطقة الخليج العربي (الجمعيات).

المبحث الثالث

التعليم الشامل للأشخاص ذوي الإعاقة

تشهد الآونة الأخيرة اهتماماً حقيقياً وتطوراً ملموساً في تعليم الأطفال ذوي الإعاقة ضمن البيئات التعليمية الأقل تقييداً، ويجد المتتبع لتاريخ الأشخاص ذوي الإعاقة بأنهم تنقلوا خلال مراحل عدة من العزلة إلى التعليم الشامل، ويعد الآن الاهتمام بالخدمات المقدمة للأشخاص ذوي الإعاقة مقياساً يعكس مدى تقدم الأمم، لذلك تسعى الدول لتلبية جميع احتياجاتهم ومنحهم حقوقاً متساوية وفقاً لمبدأ العدل والمساواة، ودمجهم في المجتمع مما يساعدهم على تنمية ثقتهم بأنفسهم واستثمار قدراتهم وإمكانياتهم ليصبحوا أفراداً فاعلين.

أتى التعليم الشامل كأحد الحقوق التي تسعى الدول إلى توفيرها للأشخاص ذوي الإعاقة، ويشير هذا المصطلح إلى إجراءات وممارسات تحتضن التنوع وتبني شعوراً بالانتماء، وهو قائم على مبدأ أن لكل فرد قيمة وإمكانات ينبغي احترامها. إن التعليم الشامل هو إتاحة فرص التعليم وتقديم المساندة لجميع الأطفال بلا استثناء من ضمنهم الأطفال ذوي الإعاقة بكافة فئاتها المختلفة ضمن فصول التعليم العام، ويتم ذلك من خلال استخدام استراتيجيات تدريس مناسبة

لهم، وإعداد برامج سلوكية، واختيار طرق التدريس الملائمة لتنمية مهاراتهم، كي تتاح لهم المشاركة الأكاديمية والتفاعل الاجتماعي بشكل كامل، ويتنامى الاهتمام بالتعليم الشامل نظراً لما يحققه من فوائد عدة تظهر في زيادة النجاح الأكاديمي للمتعلمين، تنمية مهاراتهم اللغوية، زيادة مستوى تفاعلهم ومهاراتهم الاجتماعية وتعديل سلوكياتهم، بالإضافة إلى تعديل اتجاهات أسر هؤلاء الأطفال وأقرانهم من غير ذوي الإعاقة نحو تلك الفئة،

ويواجه التعليم الشامل مجموعة من العقبات كنمط تعليمي حديث على المجتمع، وتمثل هذه المعوقات في تخوف أولياء الأمور من فكرة الدمج، إضافة إلى عدم تهيئة المباني المدرسية لتلائم متطلبات الأشخاص ذوي الإعاقة، كما هناك عقبات تتعلق بالاتجاهات السلبية نحوهم من قبل أقرانهم من غير ذوي الإعاقة.

غرف المصادر ودورها في التعليم الشامل

غرفة المصادر هي غرفة صفية تخصص في المدرسة لتقديم الخدمات التربوية للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، ويتلقى الطلبة ذوو الاعاقة الملتحقين بغرف المصادر حصصاً معينة في الجوانب التي يظهرون فيها مشكلات وفق جدول محدد، ويتلقون الحصص الأخرى في الصف العادي، ويقوم بالتدريس في غرفة المصادر معلم مختص في التربية الخاصة يتشاور بشكل دائم مع المعلم العادي ويقومان معاً بتصميم البرنامج المناسب للطالب.

لقد ظهرت غرفة المصادر نتيجة لعدم قبول الصف الخاص كبديل للتربية العادية للطلبة ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة، وللسماح لهم بتلقي تعليمهم مع أقرانهم من غير المعاقين لأقصى درجة ممكنة، وتلقي خدمات التربية الخاصة بنفس الوقت.

س / ماهي الإجراءات التي تقوم بها الأسرة التي تروم إحقاق ابنها المعاق في مدرسة فيها صف للتربية الخاصة؟
ج / بإمكان كل من لديه طفل في سن التعليم ممن يعانون من إحدى الحالات المشمولة ببرامج التربية الخاصة مراجعة شعبة التربية الخاصة في المديرية العامة لتربية محافظة البصرة لإرشادهم لجميع خطوات التسجيل وتحويلهم الى أقرب مدرسة فيها صف للتربية الخاصة من محل سكنهم.

إن صفوف التربية الخاصة منتشرة في العديد من مناطق
البصرة، والجهات ذات العلاقة مستمرة في بذل الجهود من
أجل استحداث هكذا صفوف في المزيد من مدارس البصرة.

س/ بعض الأسر التي لديها أطفال معاقون تمتنع عن
إلحاقهم في المدرسة خوفاً عليهم من تعرضهم الى انتكاسات
نفسية في حالة رسوبهم أو تعثرهم في الدراسة، فهل هذا
التصرف من قبل هذه الاسر صحيح؟

ج/ غير صحيح ... إن قوانين وأنظمة التربية الخاصة تمنع
وتحول دون رسوبهم، خصوصاً خلال المراحل من الأول
وحتى صف الرابع الابتدائي، ولذلك لا تستند تلك المخاوف
على أساس واقعي.

الفصل الرابع

أهمية الرياضة في حياة الفرد المعاق والفرص الرياضية والشبابية لذوي الإعاقة في البصرة

تلعب الرياضة دوراً حيوياً ومهم في حياة جميع الأفراد بشكل عام ولاسيما ذوي الإعاقة، فهي تساهم في تعزيز الصحة البدنية والنفسية وتحسين نوعية الحياة بشكل عام. من خلال ممارسة الرياضة، يمكن للأفراد المعاقين تحقيق العديد من الفوائد، بما في ذلك:

١- تحسين اللياقة البدنية: يمكن لممارسة الرياضة أن تساعد في بناء القوة العضلية والقدرة على التحمل، مما يعزز اللياقة البدنية ويسهم في الحفاظ على صحة القلب والأوعية الدموية.

٢- تعزيز الثقة بالنفس: عن طريق تحسين مهاراتهم الرياضية وتحقيق أهدافهم الشخصية في المجال الرياضي، يمكن للأفراد المعاقين بناء الثقة بأنفسهم وزيادة شعورهم بالإنجاز.

٣- تعزيز التواصل الاجتماعي: يمكن لممارسة الرياضة أن توفر الفرصة للأفراد المعاقين للتفاعل مع الآخرين وبناء علاقات اجتماعية إيجابية.

٤- تحسين الصحة النفسية: الرياضة تلعب دوراً فعالاً في تخفيف التوتر وزيادة الشعور بالسعادة والرفاهية النفسية.

٥- نشر الوعي والتأهيل: من خلال ممارسة الرياضة، يمكن للأفراد المعاقين أن يكونوا قدوة للآخرين ويساهمون في نشر الوعي بأهمية تشجيع المشاركة الرياضية لجميع فئات المجتمع.

وقد اولى ذوي الاعاقة في محافظة البصرة اهتمام كبير حيث انخرط الكثيرون منهم في ممارسة العديد من الرياضات الخاصة بهم مثل لعبة كرة الهدف للمكفوفين والرياضات الخاصة بمستخدمي الكراسي المتحركة وغيرها من رياضات الصم

ويعد نادي البصرة لرياضة المعاقين الجهة الرائدة في هذا المجال وقد تأهل العديد من أعضاء النادي للعب في صفوف المنتخبات الوطنية وقد مثلوا العراق في العديد من المحافل والبطولات الدولية

تنظم رياضة المعاقين عدة قوانين ومعاهدات دولية تهدف إلى تعزيز حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة وضمان مشاركتهم الكاملة والمتساوية في مجال الرياضة. من بين أهم القوانين والمعاهدات الدولية في هذا الصدد:

١- اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة: تم اعتمادها من قبل الأمم المتحدة في عام ٢٠٠٦، وتهدف إلى حماية حقوق

الأشخاص ذوي الإعاقة وضمن مشاركتهم الكاملة في جميع المجالات بما في ذلك المشاركة الرياضية، ويعد العراق واحد من البلدان الموقعة على الالتزام بجميع ما جاء بهذه الاتفاقية ٢- قوانين اللجنة الأولمبية الدولية (IOC): اللجنة الأولمبية الدولية تعمل على تعزيز المشاركة المتساوية في الألعاب الأولمبية والرياضة بشكل عام، بما في ذلك ترويج مبادئ المساواة وعدم التمييز.

٣- ميثاق الرياضة للجميع: يهدف هذا الميثاق إلى تعزيز الفرص الرياضية المتساوية والشاملة لجميع الأفراد بمختلف القدرات والإعاقات.

رياضة الصم في البصرة

تعد الرياضة بالنسبة للصم فرصة للتعبير عن المهارات البدنية والتواصل بصمت، وتعزز الصحة العامة والاندماج الاجتماعي.

تشتمل رياضات الصم على مجموعة واسعة من الألعاب والرياضات التي تم تطويرها خصيصًا لتلبية احتياجات هذه الفئة.

تشمل بعض هذه الرياضات كرة القدم، وكرة السلة، والتنس، والسباحة، وجميع ألعاب القوى، والكرة الطائرة، والبولينج، وغيرها الكثير.

تتميز كل رياضة بقواعدها الفريدة والمخصصة لتلبية احتياجات الأشخاص الصم.

تحديات رياضات الصم:

تواجه رياضات الصم تحديات فريدة نظرًا للصعوبات المرتبطة بالإعاقة السمعية. يعتمد اللاعبون الصم على حواسهم الأخرى مثل البصر واللمس للتفاعل مع اللعبة والتواصل مع زملائهم. ومع ذلك، يتغلب اللاعبون على هذه التحديات من خلال التدريب الجاد والتفاني، ويثبتون أن الصم ليست عائقًا لتحقيق الإنجازات الرياضية.

رياضات المكفوفين في محافظة البصرة

قد يتساءل الكثير من عامة الناس عما إذا كان الشخص الكفيف يستطيع المشاركة في النشاطات والرياضات نظراً لأن العديد منها قد يُشكل تحدياً بالنسبة له، وقد تكون محفوفة بالخوف من السقوط أو الإصابة، أو عدم الراحة عند تعلم أنشطة جديدة، أو عدم وجود الدعم الكافي من المحيطين به، ومع ذلك فإن هنالك نشاطات يمكن للمكفوفين تعلمها وممارستها بسهولة

وبشكل عام من المفترض استشارة الطبيب قبل بدء الكفيف بممارسة أي تمارين رياضية جديدة، حيثُ يمكن أن تتأثر بعض حالات العين بالانحناء والرفع، نظراً لذلك سيحتاج الشخص الكفيف إلى التأكد من أن ممارسة التمارين الرياضية آمنة بالنسبة له.

أنواع الرياضات التي يمارسها المكفوفين في البصرة إنَّ كون الشخص كفيف أو يُعاني من ضعف النظر لا يعني بقاءه ساكناً وشعوره باليأس، بل يُمكن له استغلال قدراته لممارسة كل ما يُحب والتغلب على التحديات المُلازمة للعيش مع مثل هذه الإعاقة، فهناك عدد متنوع من الأنشطة البدنية والرياضات التي يمارسها المكفوفين في نادي البصرة لرياضة المعاقين وكذلك اللجنة الباراولمبية في البصرة، وقد يتطلب بعض هذه الرياضات تعديلات أو معدّات خاصة، بينما يمكن

القيام ببعض الأنشطة الأخرى بأقل قدر ممكن من المساعدة أو التكيف، وفيما يلي بيان لبعض من الأنشطة البدنية التي يمكن للأشخاص الذين يعانون من فقدان البصر القيام بها.

• السباحة

تعتبر السباحة من أفضل الأنشطة للأشخاص الذين يعانون من ضعف البصر أو المكفوفين، إذ عادةً ما تحتوي المسابح على حبال تفصل بين الممرات تُساعد الشخص على البقاء داخل مساره، وتُحافظ على وجهته داخل منطقة السباحة، بالإضافة إلى التحرك بحرية دون القلق بشأن العقبات، ويمكن أن تساعد هذه الرياضة على تعزيز نطاق الحركة، وقوة العضلات، والتوازن، والاستقرار

• رياضة الجري

قد يرغب العديد من المكفوفين بالمشاركة في سباق للركض، أو الركض في الهواء الطلق، وقد يتطلب هذا النوع من الرياضات متطوعين أو شركاء تدريب ليقوموا بتوجيه المكفوفين إلى الاتجاه الصحيح ومساعدتهم على تجنب الاصطدام بأي شيء أو شخص، ويُمكن تسهيل ممارسة هذه الرياضة من خلال استخدام حبل، بحيث يقوم الشخص الكفيف بالإمساك بأحد أطراف الحبل بينما يقوم المرشد بالإمساك بالطرف الآخر، ويبدأ بتقديم التوجيهات الشفهية، بالإضافة إلى القيام بسحب الحبل قليلاً أو دفعه بشكلٍ طفيف

باتجاه ذراعي الشخص الكفيف لتوجيهه ومعرفة الاتجاه الذي يجب أن يسلكه على الفور.

• رياضة كرة الهدف

تم ابتكار رياضة كرة الهدف من أجل المكفوفين والأشخاص الذين يُعانون من ضعف البصر، وهي رياضة تتطلب فريقين من المكفوفين، وتعتمد هذه الرياضة عادةً على الصوت، بحيث يتم الاستعانة بكرة بحجم كرة السلة تحتوي على أجراس بداخلها، وعند دحرجة الكرة يصدر صوت الأجراس ويُمكن للفريق الآخر تحديد مكانها وصدّها بأجسادهم.

• رياضة الجودو

والتي تعد واحدة من ألعاب الفنون القتالية وقد تم تكيف قواعد هذه اللعبة بشكل يجعل الكفيف قادر على ممارستها

• ألعاب القوى

بجميع أنواعها مثل رمي الرمح ورمي القرص والقفز العريض

ما هي الأمور التي ينبغي مراعاتها عند التعامل مع

المكفوفين في المجال الرياضي؟

هناك العديد من الأمور التي ينبغي أخذها بعين الاعتبار عند التعامل مع المكفوفين في المجال الرياضي، والتي نذكر منها ما يلي:

• السماح للشخص الكفيف باستكشاف المكان الذي سيقوم بممارسة النشاط الرياضي فيه حتى يتمكن من التعرف على المنطقة.

• الحفاظ على المنطقة أو المساحة التي يتحرك بها الكفيف مرتبة قدر الإمكان، وفي حال تم إجراء تغييرات كبيرة، يجب إخبار الشخص الكفيف والسماح له باستكشاف المنطقة الجديدة.

• القيام بتعديلات تتناسب مع قدرات الشخص الكفيف، كاستخدام أجراس مسموعة، وحبال توجيه للجري، وتوفير مرشدين في ساحة التدريب.

• البقاء بالقرب من الشخص الكفيف حتى يتمكن من سماع التعليمات.

• توفير دعامة للذراع إذا لزم الأمر، خاصة عند ممارسة أنشطة القفز.

• استخدام التعليمات الشفهية الوصفية، من خلال إخبار الكفيف ما يجب القيام به باستخدام لغة موجهة للجسد،

على سبيل المثال: عند تعليم القفز، يُمكن توجيه الكفيف كما يلي: قف على قدمك اليسرى، وارفع قدمك اليمنى، واقفز في الهواء بقدمك اليسرى.

- تشجيع الكفيف على ممارسة الأنشطة بشكلٍ مستقل قدر الإمكان دون الاعتماد على الآخرين.
- تقسيم النشاطات إلى خطوات صغيرة يسهل تأديتها.
- تنبيه الشخص الكفيف إلى وجود أي عائق في المناطق المفتوحة، أو على الأرض، أو بمستوى ارتفاع الرأس.
- ممارسة النشاطات بدءًا من الأقل صعوبة وتدرجياً حتى الأكثر صعوبة.

رياضات ذوي الاعاقة الحركية

تعتبر رياضات المعاقين حركيا وبالأخص بالأطراف السفلية من مستخدمي الكراسي المتحركة فرصة بالنسبة لأفراد هذه الشريحة لإثبات الذات وفرصة للمشاركة في النشاطات الرياضية وتحقيق الإنجاز. تمتاز هذه الرياضات بخصائصها الفريدة والتي تمكن الأشخاص المعاقين من تطوير مهاراتهم البدنية والعقلية والاندماج بالمجتمع.

الرياضات التي يمارسها معاقين الأطراف السفلى في البصرة يمارس ذوي الاعاقة الحركية في البصرة عدد كبير ومتنوع من الرياضات وهي رياضات تم تطويرها خصيصًا لتلبية احتياجات الأشخاص المعاقين. تشمل بعض هذه الرياضات كرة السلة من جلوس، والتنس من جلوس، والسباحة، والرماية، والريشة وكرة الطائرة من جلوس، وغيرها الكثير. تتميز كل رياضة بقواعدها الفريدة والمخصصة لتلبية احتياجات الأشخاص المعاقين.

تحديات رياضات المعاقين بالأطراف السفلية ومستخدمي الكراسي المتحركة

تواجه رياضات المعاقين بالأطراف السفلية تحديات فريدة نظرًا للصعوبات المرتبطة بالإعاقة في الحركة. يعتمد اللاعبون

على استخدام الكراسي المتحركة للتنقل والمشاركة في اللعبة. ومع ذلك، يتغلب اللاعبون على هذه التحديات من خلال التدريب الجاد والتفاني، ويثبتون أن الإعاقة ليست عائقًا لتحقيق الإنجازات الرياضية.

فوائد رياضات المعاقين بالأطراف السفلية
تعد رياضات المعاقين بالأطراف السفلية فرصة للأشخاص المعاقين لتطوير مهاراتهم البدنية والعقلية. تساهم هذه الرياضات في تحسين التوازن والتنسيق والقوة العضلية. كما تعزز لديهم الثقة بالنفس وتعزز الروح الرياضية والتحمل. بالإضافة إلى ذلك يساهم هذا النوع من الرياضة في تعزيز الاندماج الاجتماعي وتحقيق المساواة في الفرص للأشخاص المعاقين.

المؤسسات ذات العلاقة بالأنشطة الرياضية

والشبابية في محافظة البصرة

١- اللجنة الباراولمبية في البصرة

تعتبر اللجنة الباراولمبية الجهة الرسمية ذات العلاقة بدعم والاشراف على جميع الفعاليات الرياضية لذوي الاعاقة في العراق ويقع مقرها العام في بغداد ويمثلها لجنة فرعية في محافظة البصرة.

يقع مقر اللجنة في حي الخليج العربي بالقرب من ساحة سعد وفي نفس مبنى نادي البصرة لرياضة المعاقين.

٢- شعبة ذوي الاحتياجات الخاصة في مديرية شباب

ورياضة محافظة البصرة

تعتبر هذه الشعبة الجهة المعنية بتنسيق الأنشطة الشبابية التي تخص شريحة ذوي الاعاقة في محافظة البصرة ويقع مقر الشعبة من ضمن مبنى مديرية شباب ورياضة محافظة البصرة والواقع في العشار شارع الطويسة.

٣- نادي البصرة لرياضة المعاقين

يعد هذا النادي هو الجهة الرائدة في مجال رياضات المعاقين حيث تمكنت الفرق الرياضية المنضوية تحت لواءه من احراز مراتب متقدمة في العديد من البطولات الوطنية

والعربية كما ترشح العديد من اعضاء النادي للمنتخبات
الوطنية لرياضات المعاقين في العراق يشتمل النادي على
معظم الرياضات التي تخص جميع انواع الاعاقات.
يقع مقر النادي في البصرة حي الخليج العربي قرب ساحة
سعد.

الخاتمة

يشكل الدعم الاجتماعي والقانوني لذوي الإعاقة جسراً حقيقياً نحو تحسين نوعية حياتهم وتمكينهم من المشاركة الفعّالة في المجتمع، وفي ظل التحديات التي تواجهها هذه الفئة الواسعة من المجتمع، يدعو الواجب الجميع للتكاتف وتكريس الجهود لتوفير فرص متساوية والتصدي للتمييز، وذلك بتفعيل القوانين والسياسات المتعلقة بحقوق ذوي الإعاقة مما يعزز من شمولية المجتمع ويعكس التزام الجميع بالعدالة الاجتماعية.

ولقد حاولنا من خلال هذا الكتاب أن نسلط الضوء على التحديات التي قد يواجهها الأفراد المعاقين بمختلف أنواع إعاقاتهم مشيرين إلى الاستراتيجيات الكفيلة بمساعدتهم على تخطي هذه التحديات بفعالية، حيث أن مساندة فئة ذوي الإعاقة تتطلب فهماً عميقاً للتحديات التي تواجههم والحلول الممكنة. وأكدنا على أهمية توفير بيئة داعمة وشاملة لذوي الإعاقة تضمن لهم المساواة وتحسين الوصول إلى الخدمات والفرص.